UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

جَامِعَة العُلوم الإسلامية الماليزية

ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يهدف هذا الفصل إلى تحديد معالم التصميم العام للبحث ممثلة في منهج البحث ومتغيرات الدراسة، وأدواتها، والعينة، والتصميم التجريبي، والدراسة الاستطلاعية، وفروض الدراسة، ثم الوصف التفصيلي لإجراءات البحث، والطريقة المستخدمة لتحليل البيانات، ثم في بناء وحدة لغوية وتصميمها، لتكون قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات الكتابة العربية لطلاب المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا، وتطبيقها على عينة من طلاب المستوى الأول، وإعداد أدوات البحث، وتنفيذ التجربة الميدانية.

أولا: منهج الدراسة

جرت العادة عند الباحثين استخدام المنهج المناسب للبحوث الخاصة بهم، وهذه المناهج هي : المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي والذي يشمل التجارب المعملية والتجارب الحقلية، والمنهج شبه التجريبي، والمنهج غير التجريبي. وسيجرى هذا البحث باستخدام المنهج " **شبه التجريبي**" حيث يصعب – في البحوث الإنسانية على الباحث أن يضمن وضع جميع العوامل المؤثرة على التجربة تحت سيطرته، وبالتالي فإن الباحث يلجأ إلى المنهج شبه التجريبي لإجراء دراسته، وبهذا الخصوص يذكر(العريقي، منصور.2010م) أن الباحث يستطيع التحكم بالمتغيرات المستقلة فقط وعدم المقدرة على ضبط المتغيرات الخارجية وعنصر العشوائية على عكس ما نراه في البحوث التجريبية.

فهو شبه تجريبي فيما يتصل بإجراءات تطبيق الوحدة على المجموعة التجريبية، وقياس أثرها، وما يتطلبه ذلك من ضبط العينة، والقياسات القبلية والبعدية، وإجراءات أخرى.

وتشمل عينة الدراسة أربع مجموعات من طلبة المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا المستوى الأول وستكون مجموعة واحدة من المجموعات الأربع هي المجموعة التجريبية بالمنهج التكاملي الجديد، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة رقم (1) تشارك في التجربة بالمنهج التقليدي، والاختبار البعدي،

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ولا تشارك في الاختبار القبلي، وذلك لضمان وتجنب تأثير الاختبار القبلي على النتائج؛ حيث إنَّ المجموعة الضابطة الثانية (2) تشارك في الاختبار القبلي، ولا تشارك في التجربة، ومن ثم الاختبار البعدي الذي ستشارك فيه هذه المجموعة؛ وذلك لتفادي التفاعل بين الاختبار القبلي، والعلاج التجريبي، والاختبار البعدي، والجدير بالذكر أن المجموعة الضابطة الثالثة (3) لن تشارك في الاختبار القبلي، ولا العلاج لكنها تشارك في الاختبار البعدي فقط، لتفادي الأمور المثيرة لردود الفعل النفسي الناتجة في مصلحة التجربة؛ أو التأثيرات الخارجية كالبيئة، والثقافة المكتسبة (القديمة) لدى الطلاب حيث تسيطر على هذه المجموعة التي لا تحضر الاختبار القبلي، ولا العلاج ولكنّها تحضر الاختبار البعدي.

وسيقوم الباحث بإجراء التجربة على المجموعتين (التجريبية، والضابطة) باستخدام الطريقتين؛ المنهج التكاملي مع المجموعة التجريبية والمنهج التقليدي مع المجموعة الضابطة للطلبة بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا، وسيكون الفرق الأساسي بين إجراءات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في استخدام المنهج التكاملي؛ في الأسلوب، والترابط المنتظم بين المهارات اللغوية الأربع عند تدريس مهارات اللغة العربية وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، لا في طريقة التدريس فحسب. وسيراعي الباحث آثار المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج التجربة، حيث سيتم إجراء التجارب باستخدام التصميم التجريبي المسمى بـ "تصميم مجموعات سلمان الأربعة". ويضمن تجانس المجموعتين من حيث المستوى التحصيلي باعتبار أن الطلبة في المجموعتين كلّهم من المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا نفسه. والشكل (8) الآتي يوضح تصميم مجموعات سلمان الأربعة المقترحة:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكل رقم (8) مصمم مجموعات سلمان الأربع المقترحة

نوعية الاختيار العناقيد/ المجموعات	العناقيد/ المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل/	الاختبار البعدي
اختيار عشوائي	مجموعة تجريبية	الاختبار القبلي	الدروس التجريبية	الاختبار البعدي
اختيار عشوائي	مجموعة ضابطة 1	--	الدروس التقليدية	الاختبار البعدي
اختيار عشوائي	مجموعة ضابطة 2	الاختبار القبلي	--	الاختبار البعدي
اختيار عشوائي	مجموعة ضابطة 3	--	--	الاختبار البعدي

(Jack R. Fraenkel and Norman E Wallen 1996);(John W. Best and James V. Kahn 1998)

يشير الشكل (8)السابق إلى أن الباحث سيجري ملاحظتين في آن واحد باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، حيث تجرى الملاحظات على أربعة عناقيد، ويكون الملاحظين منها اختبار قبلي ويطبق على واحدة منها التجربة المقترحة، ويلزم الاختبار البعدي على الجميع.

الخطة المقترحة لتحليل البيانات:

يحتاج الباحث إلى خطة لتحليل البيانات؛ لذا اختار الباحث مصمم مجموعات سلمان الأربع والشكل رقم (9) الآتي يوضح الخطة المقترحة لتحليل البيانات باستخدام مصمم مجموعات سلمان الأربع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكل رقم (9): الخطة المقترحة لتحليل البيانات النهائية باستخدام مصمم مجموعات سلمان الأربع

البيان	تجريب بالمنهج التكاملي	تجريب بالمنهج التقليدي	تدريس بالمنهج التقليدي	تدريس بالمنهج التقليدي
شاركت في الاختبار القبلي	مجموعة تجريبية	1		
لم تشارك في الاختبار القبلي		مجموعة ضابطة 1	2	
شاركت في الاختبار القبلي			مجموعة ضابطة 2	3
لم تشارك في أي شيء				مجموعة ضابطة 3

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ويتبع مصمم مجموعات سلمان الأربع مفاتيح خطوات التحليل، وتصفية النتائج، وهي المفضلة في الشكل رقم (10) التالي:

الشكل رقم (10): خطوات التحليل وتصفية النتائج

=3	=2	=1
اختبار (ت)؛ لاستخراج الفروق الناتجة عن المتغيرات الدخيلة	اختبار (ت)؛ لاستخراج الفروق الناتجة عن تهديد الاختبار القبلي	اختبار (ت)، الفروق الإجمالية بين المجموعتين

مبررات اختيار مصمم مجموعات سلمان الأربع

على الرغم من وجود التصميمات التجريبية الأخرى القابلة للتطبيق في هذه الدراسة، فإن تصميم مجموعات سلمان الأربع هو الأنسب لهذه الدراسة لأنه يضمن السيطرة والتحكم على آثار المتغيرات الخارجية الدخيلة والتي قد تتسبب في تهديدات داخليا وخارجيا. من بين التهديدات التي تسيطر عليها تصميم مجموعات سلمان الأربع هي:

1- الأشياء التي تحدث بين قبل ما قبل التجربة وما بعدها، أو أثناء العلاج. حيث يسيطر عليها تحديد المدة المعقولة للعلاج، والعام الطبية.

2- إشعار الاختبار القبلي وتوعيته في تأثير العلاج للاختبار البعدي؛ وهذا تسيطر عليها مقارنة الفرق بين المجموعة الضابطة المشاركة في الاختبار القبلي مع المجموعة الضابطة غير المشاركة في الاختبار القبلي. فإن الاختبار القبلي قد يزيد أو ينقص في حساسية الطلبة بالموضوع، أو ردودهم على العلاج، فتكون النتائج مغايرة للوضع الحقيقي. ويتم التحكم في إشعار الاختبار القبلي وتأثيره في العلاج وفي الاختبار البعدي أيضا بتوفير مدة مناسبة بين الانتقال من ملاحظة الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. ومن ثم، فإن النشاط السابق قد لا يكون له تأثير كبير في اللاحق. وبالتالي، فإن خطر الاختبار القبلي غير موجود.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

3- التفاعل الزائد بين المجموعات والعلاج والاختبار، (كأنهم معجبون بالتجربة، ويريدون مساعدة المجرب)؛فهذا التهديد يسيطر عليه الاختيار العشوائي للمجموعات.

4- التفاعل بين الاختبار القبلي، والعلاج التجريبي، والاختبار البعدي. وهذا تسيطر عليه المجموعة الضابطة الأولى التي لا يكون لها اختبار قبلي ولكنها معرضة للعلاج والاختبار البعدي.

5- معاصرة الفعاليات المشابهة، أو غيرها من الأمور المثيرة لردود الفعل النفسي الناتجة في مصلحة التجربة؛ وهذه تسيطر عليها المجموعة الضابطة الثالثة التي لا تحضر الاختبار القبلي، ولا العلاج ولكنها تحضر الاختبار البعدي.

6- التهديدات المرتبطة بخصائص الطلبة الطبيعية؛ من النضج والانحدار النفسي الطبيعي وهذا يسيطر عليها الاختيار العشوائي للعينة.

7- الاختيار الذاتي لا يخاف من وجوده وتهديده في الصحة الداخلية؛ لأن عناقيد الطلبة تمَّ اختيارها بأسلوب عشوائي.

8- ومعظم هذه الآثار المترتبة على النضج والاختبار، والعلاج تسيطر عليها فترة العلاج المعتدلة فغالبيتها تمتدّ ما بين خمسة وثمانية أسابيع ففي خلالها لا يكون النضج الخاطئ مهددا في العلاج.

سوى أن التهديد الوحيد الذي قد لا يضمن الباحث السيطرة الحقيقية عليه، هو الذي يتمثل في غياب بعض أعضاء العينة؛ من حيث إذا غاب بعض أعضاء العينة لأي سبب من الأسباب قد يكون هناك احتمال بأن صورة النتائج الموجودة تكونت على ذلك الشكل من أجل غياب بعض أعضاء العينة، فتغيرت النتائج من أجله. ومن حسن حظ الباحث لا يبدو أن هذا النوع من التهديد خللاً في النتائج؛

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

لأن تعيين العناقيد التجريبية حيث سيعقد بعد ثلاثة أسابيع من استئناف الدراسة وكلّ أعضاء العناقيد والمجموعات حاضرين.

عينة الدراسة ومجتمعها

العينة عبارة عن جزء Subset من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة؛ لتمثل هذا المجتمع (مجتمع الدراسة)، أي أن العينة تتكون من بعض العناصر المختارة من مجتمع الدراسة، وبوجه آخر يمكن أن نقول أن بعض وليس كلّ العناصر Element المكونة لمجتمع الدراسة تشكلّ العينة، وهذه العينة تغني الباحث عن دراسة مجتمع الدراسة كاملاً، إذا تم اختيارها بطريقة مناسبة وصحيحة.(العريقي، منصور.2010م)، ويمكن تعريفها أيضاً بأنها: ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.(النوح، مساعد.2004م).

أو هي عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة (أي المعاينة)، و(حجم العينة) فكلّما زاد حجم العينة وكان مناسبا كانت النتيجة أقرب للدقة، وقل الانحراف القياسي.(مبارك، محمد الطاوي. 1992م).

وتنقسم العينة إلى:

- العينات العشوائية (الاحتمالية): التي يكون لكلّ عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الفرصة نفسها، أو الاحتمال المتساوي لأن يكون أحد مفردات العينة المختارة.
- والعينات غير العشوائية (غير الاحتمالية): التي لا يكون لكلّ عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الفرصة نفسها أو الاحتمال لأن يكون أحد مفرداتها. (المصدر السابق).

والشكل الآتي يبين أنواع العينات :

الشكل رقم (11) أنواع العينات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

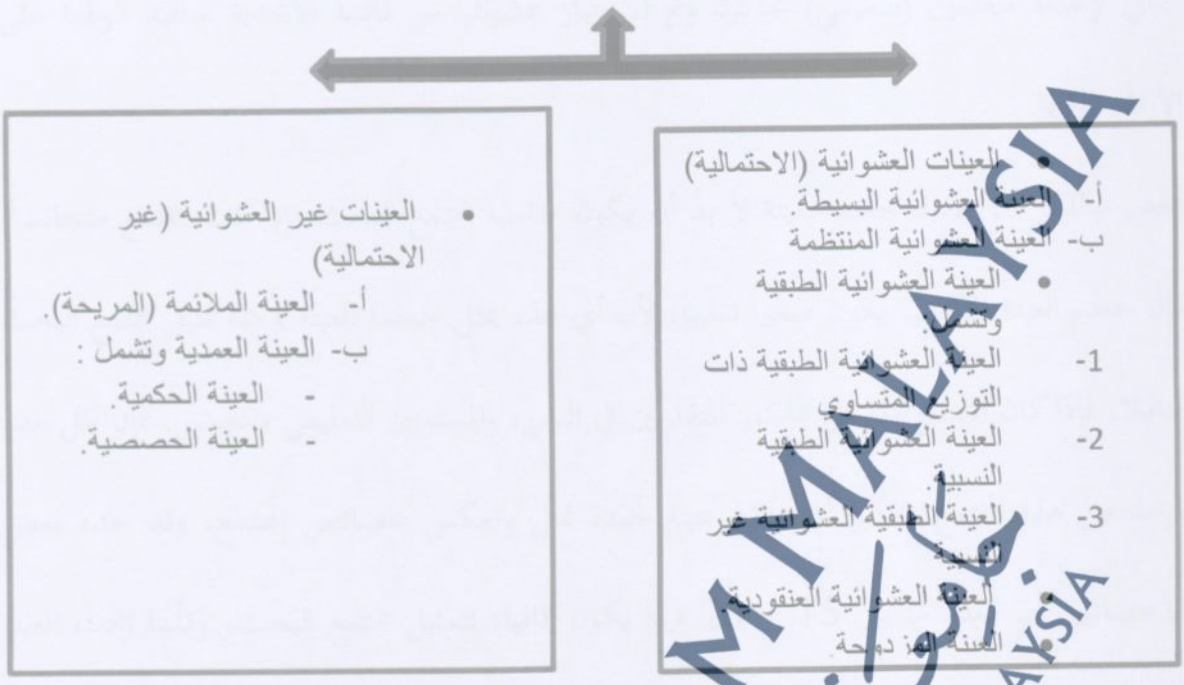

الشكل رقم (11) يبين ويلخص أنواع العينات وما يندرج تحت كلّ قسم.(العريقي، منصور. 2010م).

وبعد الدراسة النظرية لأنواع العينات، وإضافة إلى استفاده الباحث من الدراسات السابقة استطاع الباحث أن يحدد نوع الطريقة المناسبة، لاختيار العينة فحدد الباحث العينة العشوائية العنقودية Cluster (Group) Random Sampling حيث يسهل تقسيم وتحديد مجتمع الدراسة إلى مجموعاتGroups، ويتم اختيار المجموعة عشوائياً.

وقد كان المجتمع المستهدف لهذه الدراسة طلبة اللغة العربية في المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا. والمجتمع المجرب لهذا البحث هو طلبة المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا. وقد تم أخذ العينة باستخدام إجراء التعيين العشوائي العنقودي، حيث يصف الباحث فئات العينة لهذا البحث على قائمة فصول المجتمع المجربة؛ فصول طلبة المستوى الأول بالمعهد

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا وتم الاختيار عشوائيا من قائمة الأبجدية عناقيد الواقعة على الأرقام العشرية.

الجدير بالذكر أن تحديد حجم العينة لا بدَّ أن يكون مناسباً لمجتمع البحث فإذا كان المجتمع متجانساً، فإن حجم العينة المناسب يكون صغيراً نسبياً؛ لأن أي عدد يمثل حجما للعينة يمكنه تمثيل مجتمع البحث كاملا، فإذا كان المجتمع كلّه من الذكور المتقاربين في السن، والمستويين التعليمي والمعيشي، فإن أقل عدد يؤخذ من هذا المجتمع، يمكن أن يكوّن عينة جيدة تمثل وتعكس خصائص المجتمع، وقد حدد بعض الأخصائيين أن العدد ما بين 15 – 20 فردا يكون كافيا؛ لتمثيل مجتمع البحث، وكلّما زادت العينة كانت النتائج أفضل وأقرب إلى تمثيل الخصائص الحقيقية لمجتمع الدراسة، بحيث يمكن تعميمها على كامل المجتمع.(العريقي، منصور، 2010م).

ووفقا لهذا الإجراء تم اختيار أربع مجموعات من طلاب المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا المستوى الأول، وهي كما يلي:

أوّلا: المجموعة التجريبية حجمها(25)طالباً.

ثانيا: المجموعة الضابطة الأولى حجمها (25)طالباً.

ثالثا: المجموعة الضابطة الثانية حجمها(25)طالباً.

رابعا: المجموعة الضابطة الثالثة حجمها(25)طالباً.

فيكون العدد الإجمالي للطلبة من المجموعات الأربع حجمه(100)طالب.

والجدول التالي يوضح حجم العينة للمجموعات الأربع التجريبية، والضابطة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جدول رقم (1) حجم العينة للمجموعات و وتفاصيل التطبيق والمشاركة

المجموعات	عدد الطلاب	صفة مشاركتها في الدراسة
المجموعة التجريبية	25	اختبار قبلي+ التجربة بالمنهج التكاملي + اختبار بعدي
المجموعة الضابطة (1)	25	التجربة بالمنهج التقليدي + اختبار بعدي
المجموعة الضابطة (2)	25	اختبار قبلي + اختبار بعدي
المجموعة الضابطة (3)	25	اختبار بعدي فقط
إجمالي المجموعات	100	مائة طالب

الجدول رقم (1): يبين طريقة اختيار المجموعات، وحجمها، ومشاركتها في الدراسة التجريبية، وعلى الرغم من الاختيار العشوائي لهذه المجموعات، لم يتم اختيار الأفراد داخل المجموعات عشوائياً؛ لأنهم كانوا مسجلين في فصولهم الثابتة، ولم يكن من السهل أن يتدخل الباحث في البرامج، والأنشطة الخاصة بالمعهد. علاوة على ذلك يسمى النوعية لهذا البحث شبه تجريبي إجراء التجربة العلمية، واستخدام العناقيد الدراسية تعشئة (الاختيار العشوائي) أفرادها. ففي مثل هذه الحالة لزم الباحث ذكر الخطأ المعياري، ومدى تمثيل العينة للمجتمع المدروس كما سيأتي بيان ذلك عند مناقشة الباحث للتوزيع القياسي لمتوسطات العينة على المجتمع في المناقشات التالية. فتفادياً للتهديدات، أعدّ الباحث هذه العينة للبحث حقيقية فقط. ولذلك، أعدّ الباحث عينة أخرى للدراسة الإستطلاعية. وكلتا العينتين منسوبتين إلى الخطأ المعياري المشابه ويتساويان أيضا في مَدَى تمثيلهما للمجتمع المدروس، وسيأتي تفصيل ذلك عند مناقشات إجراءات أخذ العينة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

متغيرات الدراسة

هي الأشياء التي تأخذ قيما متغيرة، وغير ثابته كحافز التعلم، أو كمهارة من المهارات (كمتغير) يمكن أن يأخذ قيما مختلفة لدى الطلاب في المدرسة، أو الفصل الواحد، قد نجدها عند بعضهم قوية جدا، ولدى آخرين متوسطة، فيما قد تكون طائفة أخرى ض ضعيفة جدا.(العريقي، منصور.2010م).

ويمكن القول بأنها: "عبارة عن ظاهرات أو صفات تختلف قيمها باختلاف الحالات، ويعتبر المتغير الوحدة الأساسية للتحليل الإحصائي".(القصاص، مهدي محمد.2007م).

وهناك أنواع وأشكال للمتغيرات(العريقي، منصور.2010م)،(القصاص، مهدي محمد.2007م)من أهمها:

- المتغير التابع (المعياري) (The dependent variable(criterion)

وهو المتغير الذي يتأثر – بدرجة أو بأخرى – بالمتغيرات المستقلّة، وهو المتغير الأساسي الذي يسعى الباحث ويهدف إلى التعرف على مدى تأثره بالمتغير المستقل، ومن خلال تحليله والتعرف على تأثير المتغير المستقل عليه، يمكن أن نجد إجابة أو حلاً للمشكلة، وقد يكون هناك أكثر من تابع في البحث الواحد. أو يمكن القول كما أشار القصاص بأنه " ذلك المتغير الذي نحاول تفسيره، ومعرفة أسباب حدوثه، وتحديد مدى إمكانية التنبؤ به".

- المتغير المستقل (التنبؤي) (The independent variable (predictor)

العريقي يقول: "هو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع، بطريقة إيجابية أو سلبية، ومع كلّ تغير في المتغير المستقل يكون هناك تغير في المتغير التابع، بالاتجاه الإيجابي أو السلبي". أما القصاص فباشر القول بأنه "هو الذي أدَّى دوراً مباشراً في حدوث المتغير التابع، ونستخدمه في تأييد تفسيرنا وفهمنا لما طرأ في التنبؤ، وفي التنبؤ بالحالة التي ستؤول إليها بعد ذلك".

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- المتغير المعَدِّل (الملطِّف) (The moderating variable)

هو ذلك المتغير الذي يُعدِّل ويخفف من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

- المتغير الوسيط (الاعتراضي) (The intervening variable)

عرفه العريقي بقوله: "هو المتغير الذي يؤدي عمل المتغير المستقل، ويساعد في تفسير تأثيره على المتغير التابع"، كما عرفه القصاص بقوله: "إنه ذلك المتغير الذي يمرّ من خلاله تأثير المتغيرات المستقلة إلى المتغيرات التابعة". ومن خلال العرض السابق لمتغيرات الدراسة يستطيع الباحث الآن تحديد متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

متغيرات الدراسة الحالية:

1- المتغير المستقل: والذي يتمثل في تكامل المنهج الدراسي المقدم للطلاب أثناء التجربة، من حيث المحتوى، والأهداف، والتدريس، والتقويم في ضوء مفهوم التكامل الذي حددته الدراسة، ويتحقق ذلك من خلال تصميم وحدة دراسية قائمة على المنهج أو المدخل التكاملي، وتجريبها على طلاب المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي).

2- المتغير التابع: ويتمثل في الأداء اللغوي في الكتابة العربية، ومهاراتها كما يقيسها مقياس الأداء اللغوي الذي تعده الدراسة لهذا الغرض. وبالتالي تحديد هذا المتغير استجابةً لما أسفرت عنه الدراسة في إطارها النظري فيما يتصل بالعلاقة بين تكامل عناصر اللغة، وفنون الأداء اللغوي ومهاراته، فضلاً عمَّا أوصت به بعض الدراسات المتخصصة مثل دراسة (شوقي أبو عرايس، 1987) ودراسة (الخضر. 2009م) وغيرها.

3- المتغيرات الدخيلة (Pretest &Posttgt): وهي المتغيرات غير التجريبية التي تحاول الدراسة عزل أثرها على المتغير التابع، وتشمل:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أ- المستوى الثقافي والاجتماعي وخصائص الطلبة الطبيعي (البيئة): وقد أُخِذ هذان المتغيران في الحسبان فيما يتعلق باكتساب اللغة وتعلمها حيث إنَّ الفئة المستهدفة كلّها تنتمي لبيئة واحدة متقاربة، فقد تم الاختيار من المعهد العالي بجاكرتا نفسه، وكذلك سيستخدم الباحث لإجراء التجارب التصميم التجريبي المسمى بـ: " مصمم مجموعات سلمان الأربع " الذي سيسيطر على آثار المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ويسيطر عليه الاختيار العشوائي للعينة.

ب- الاختبار القبلي: سيستخدم الباحث لإجراء التجارب التصميم التجريبي المسمى بـ: " مصمم مجموعات سلمان الأربع " الذي سيسيطر على آثار المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ومنها الاختبار القبلي.

ج- المعلم : وقد أُخذ هذا المتغير في الحسبان لما لدوره من أهمية في تعليم اللغة، وتعلمها، وقد اعتمد على معلم واحد في تدريس المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.

د- مستوى الأداء اللغوي: لضمان الباحث تجانس المجموعتين من حيث المستوى التحصيلي باعتبار أن الطلبة في المجموعتين كلّهم ينتمون لمجتمع واحد وهو المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيم) بجاكرتا نفسه، ويضبط أيضاً عن طريق تحديد خط البداية لدى طلاب كلّ مجموعة من خلال القياس القبلي لمستوى الأداء اللغوي.

هـ- الوقت المخصص للتعليم: وقد ضبط الوقت عن طريق توحيده بين المجموعات بدايةً ونهايةً حيث يبدأ بيوم واحد ووقت واحد، وينتهي في اليوم نفسه لكلّ المجموعات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وكلتا المجموعتين درستا حصصا متساوية وفي زمن متساوي، فقد درست كلّ مجموعة خمس حصص في الأسبوع، ولمدة سبعة أسابيع.

والشكل التالي (العريقي، منصور.2010م) يوضح المتغيرات لهذه الدراسة والعلاقة بينها.

الشكل رقم (12) أنواع المتغيرات للدراسة الحالية والعلاقة بينها

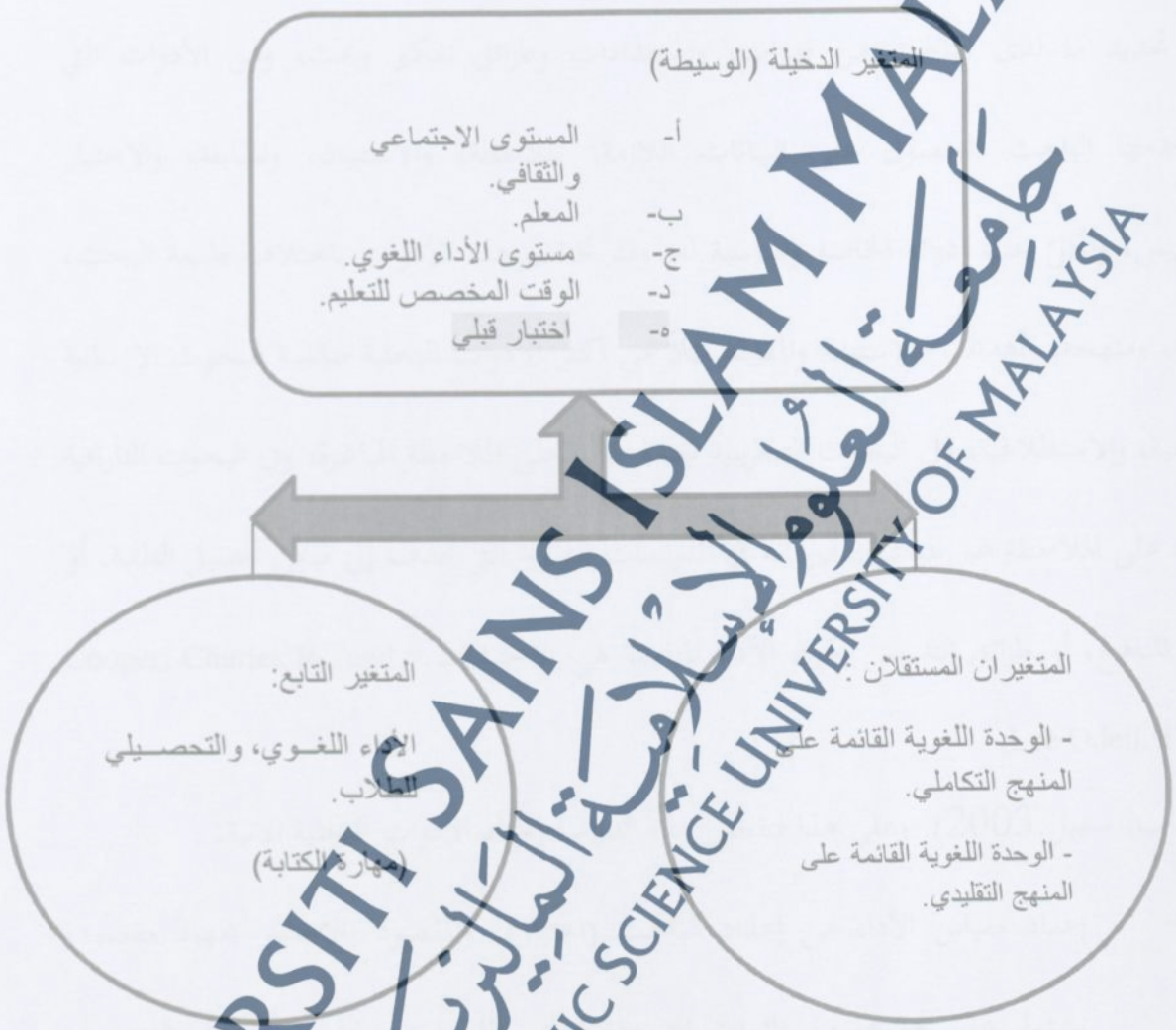

لشكلّ السابق رقم (12) – أعده الباحث من المرجع السابق بتصرف – وهو يوضح أنواع المتغيرات للدراسة الحالية، والعلاقة بينها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أدوات الدراسة

تستخدم أدوات القياس في جمع بيانات بطريقة منظمة متكاملة تقود إلى صنع القرارات المختلفة، وتشتمل على مجموعة من المطالب، أو المهام، أو المثيرات.(علام، صلاح الدين محمود.2000م).

وتعتبر الأدوات البحثية وسائل مساعدة؛ للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث كما تساعد على تحديد ما لدى الباحث من قدرات، واستعدادات وطرائق تفكير وبحث، ومن الأدوات التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات اللازمة: الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، والاختبار والمقاييس، ولكلّ بحث أدواته الخاصة والمناسبة له، وقد تختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة البحث، ونوعه، ومنهجه، وأهدافه، فالاستبانة والمقابلة مثلاً من أكثر الأدوات البحثية مناسبة للبحوث الإنسانية المسحية، والاستطلاعية، وفي البحوث التجريبية تعتمد غالبا على الملاحظة المباشرة، وفي البحوث التاريخية نعتمد على الملاحظة غير المباشرة، غير أنه في الدراسات التربوية التي تهدف إلى قياس تحصيل الطلبة، أو تقويم المناهج، أو طرائق التدريس تكون الأداة المناسبة هي الاختبارات. Cooper, Charles R., and (Lee Odell. 1977)

و (دياب، سهيل.2003). وعلى هذا فتقتضي هذه الدراسة إعداد الأدوات البحثية الآتية:

أ- إعداد مقياس الأداء من إعداد الباحث (اختبار)، والمقصود بالاختبار مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد - أو أكثر - وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.(النوح، مساعد. 2004م). ويمكن القول بأنه: مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد، أو مجموعة أفراد، وقد تكون المثيرات أسئلة شفهية، أو أسئلة تحريرية مكتوبة، وقد تكون سلسلة من الأعداد، أو بعض

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الأشكال الهندسية، أو صوراً، أو رسوماً. وعرفه (Brown): بأنه إجراء منظّم لقياس عينة من السلوك. غير أن التعريف الذي اقترحه شيس أعم وأشمل حيث قال: أن الاختبار هو أداة قياس مقننة، أو أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك، بهدف موازنة أداء الفرد بمعيار أو بمستوى واحد محدد.(علام، صلاح الدين محمود.2000م).

وللاختبارات أنواع بحسب ما ستقيسه منها:

- اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية، أو تقيس القدرات، والاستعدادات العقلية المعرفية.
- اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل عليه المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.
- اختبارات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص، أو المهنة المناسبة له.
- اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.
- اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد، والذي يؤثر على دافعيته، وسلوكه (علام، صلاح الدين محمود.2000م).

وقد اعتمد الباحث على النوع الثاني، وهي اختبارات التحصيل التي ستقيس ما حصل عليه الطالب من معلومات، وأثر ما تعلمه على أدائه اللغوي بشكل عام، وعلى أدائه اللغوي الكتابي بشكل خاص،

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

حيث يشتمل الاختبار على اختبار قبلي، واختبار بعدي في المهارات اللغوية مهارات الكتابة العربية: التعبير، وعلامات الترقيم، وكتابة الرسائل، وأسئلة مباشرة، وأسئلة الاستماع، وغيرها.

ب- إعداد الوحدة المقترحة والقائمة على المنهج التكاملي، ويتطلب ذلك تحديد أهداف الوحدة واختيار محتواها، وتنظيمه، وتحديد الأنشطة، والوسائل، وإجراءات التدريس والتقويم، وإخراج كتاب الطالب، وسيأتي تفصيل ذلك عند الكلام على تصميم الوحدة.

تفصيل الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة

يمكن أن يعرف الإحصاء بأنّه: العلم الذي يعدّ البحوث التربوية والنفسية بالأساليب الإحصائية المناسبة؛ لتحليل بياناتها. كما يُعرَّف الإحصاء، بأنه "العلم الذي يعني بجمع البيانات وتبويبها، وعرضها، وتحليلها، واستخراج النتائج والاستدلالات منها؛ بغرض اتخاذ قرارات".(النوح، مساعد.2004م).

والأساليب الإحصائية كثيرة، وفيها تتم معالجة البيانات باستخدام معاملات إحصائية محددة مناسبة للبحث. وتُستخرج النتائج المتعلقة بفرضية في ضوء هذه المعالجات الإحصائية. وتشمل هذه العملية بناء جداول، ورسومات بيانية. ومن أكثر البرامج المستخدمة حالياً البرنامج الحاسوبي SPSS؛ لإجراء المعالجات الإحصائية.(بني صعب، وجيه قاسم.2007م).

ويمكن تفصيل الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها الباحث، وهي:

تعتمد الأساليب الإحصائية في التحليل ودراسة الظواهر؛ لتحديد الخصائص والاتجاهات والعلاقات على دقة التمثيل البياني نفسه، ولذلك ربما تختلف الخصائص من رسم إلى آخر لنفس الظاهرة، وعليه فإنه من الأفضل أن يتجه إلى طرق القياس الكمي، حيث يستخدم الباحث الطريقة الرياضية للقياس.

والهدف من استخدام الأساليب والمقاييس هو تلخيص البيانات في محاولة أخرى؛ لوصفها عن طريق التعرف على مركزها ومقدار تشتت البيانات حول هذا المركز (درجة تجانس البيانات)، ومن خلاله

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يتمكن الباحث من فهم أبعاد الظاهرة قيد الدراسة، ومن أهم المقاييس الوسيط الحسابي، والوسيط؛ والمنوال (القصاص، مهدي محمد.2007م).

1. المتوسطات الحسابية، والخطأ المعياري لكلّ مجموعة دراسية؛ لمعرفة درجة الاختلاف بين المجموعتين التجريبية، والضابطة تبعاً للدرجات التحصيلية للطلبة أنفسهم.
2. اختبار (ت) (t. test) لإظهار مَدَى أهمية الفروق الإحصائية للمجموعتين: التجريبية، والضابطة، حسب المتغيرات المدروسة، ولإظهار الخطأ المعياري للفروق بين متوسطات العينة.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

للحصول على التنبؤ الراجح على مجتمع البحث وإمكانية تطبيق التجربة كان لا بدّ من الدراسة الاستطلاعية حتى يساعد الباحث في اختيار مجموعات العينة الممثلة للبحث الحقيقي. كما ركّزت الدراسة الاستطلاعية على توفير المزيد من الفرص للملاحظات المناسبة حول أدوات البحث قبل استعماله، في إجراءات البحث الحقيقي. وفي هذه الدراسة الاستطلاعية جُرّب تأثير المنهج التكاملي على الإنجاز في مهارات الكتابة العربية المختارة ويشمل المهارات المعدانية، والقراءات الاستطلاعية. واستطلاع آراء الخبراء والمهتمين، وإجراء بعض المقابلات.

ويهدف هذا الاستطلاع إلى:

- توسيع معرفة الباحث، ورؤيته لموضوع البحث.
- معرفة مدى أهمية البحث لدى أفراد مجتمع الدراسة.
- اكتساب أفكار من الناس.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- تعرف الصعوبات والمتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تواجه البحث؛ لتجنبها.
- تحديد مكان البحث، وزمانه وعناصر الموضوع التي يمكن تغطيتها بالبحث.
- تحديد المكان والزمان المناسبين؛ لسحب عينة الدراسة وغيرها.

وهذا القسم يفصل الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث. فيتناول مناقشة الإجراءات التشخيصية التي قام بها الباحث في الدراسة الاستطلاعية من أساليب جمع البيانات وتحليلاتها التي عقدت في يناير 2013م لمدة أسبوعين. وكان من الأغراض الرئيسة لهذه الدراسة الاستطلاعية فهم جدوى الإجراءات المخططة للبحث وللتطلع على الثغرات الخفيفة الموجودة في إطار التخطيط، والقيام بالتعديلات والتصحيحات اللازمة قبل البدء في إجراءات البحث الحقيقي.

وقد تم إدارة بيانات هذه الدراسة الاستطلاعية باستخدام التصميم التجريبي باستخدام المجموعتين باعتبارها دراسة استطلاعية(كامبل وستانلي، 1966م). (Campbell, and Stanly).

تفصيل عينة الدراسة الاستطلاعية

كان من الضرورة أن تؤخذ عينة هذه الدراسة الاستطلاعية باستخدام الأساليب العلمية المنتظمة إذ من أهداف هذه الدراسة الاستطلاعية الحصول على التنبؤ المعتمد في نسبة دوام الطلبة وغيابهم مما يساعد الباحث في اختيار مجموعات العينة الممثلة ويقلل نسبة احتمال وقوع الباحث في نوع (الخطأ من النوع الأول)في تقرير البحث الحقيقي على فرض رفضه الفرضية الفارغة مع غلبة ظن صحتها: إذا جزم بأنه "لا فرق بين متوسطات المجتمع، ومتوسطات العينة" مع غلبة ظن وجود ذلك الفرق. وإن العينة المنتظمة تساعد أيضاً في تحديد الطاقة الإحصائية. وتناسب استخدام العينة الممثلة في هذه الدراسة الاستطلاعية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أيضا؛ لأنها اشتملت على المزيد من التحقق العلمي من صلاحية وموثوقية أدوات البحث، وإجراءاته الإحصائية.

وقد أخذ الباحث عينة الدراسة الاستطلاعية أخذاً عشوائياً، لتنفيذه في إجراء الحساب العلمي المعتمد للطاقة الإحصائية اللازم اتباعها في البحث الحقيقي، ولتنفيذه أيضا في تقدير حجم العينة. وقد اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على مجموعتين من عناقيد المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بمحاكرتا وهي كما يلي: (الأول): المجموعة التجريبية حجمها (25)طالباً، (الثاني): المجموعة الضابطة حجمها(25) طالباً.

وقد استفاد الباحث من أخذه عينة الدراسة الاستطلاعية أخذاً عشوائياً في حساب الخطأ المعياري الموجود في إجراءات أخذ العينة، وبخصوص حساب الباحث التوزيع القياسي لمتوسطات العينة على المجتمع. واستفاد الباحث أيضا من أخذه عينة الدراسة الاستطلاعية أخذاً عشوائياً في وقوفه على التقدير الراجح حول نسبة تكرار غياب الطلبة مما سيفيده في تحكمه على حجم العناقيد المؤهلة التي أخذها في عينة الدراسة الحقيقية تفادياً من تراكم الأخطاء المعيارية في أخذ عينة الدراسة الحقيقية، وفي تحليل بياناتها.

على الرغم من أن (غاي. 1987م). (Gay) وضع الحد الأدنى أن يكون (15)طالباً في كلّ مجموعة تجريبية في مجال البحوث النفسية، إلا أن هذا الرأي لا ينطبق هذا الاقتراح على واقع هذا البحث الذي يحلل المتغيرات المختلفة من مهارات الكتابة العربية، ومتغيرات المهارات اللغوية الأخرى مما يحتاج إلى زيادة الطاقة الإحصائية بتوسيع حجم العينة، ودرجات تحررها. فاعتماداً على ضرورة الالتزام بالطاقة الإحصائية المناسبة وسعيا للحصول على موثوقية نتائج البحث الحقيقي استحسن الباحث أن يكون الحد الأدنى لهذه التجربة (25) طالباً في كلّ مجموعة تجريبية. وقد قدم الباحث شرحاً وافياً حول آليات أخذ

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

العينة وتحليل الطاقة الإحصائية. وقد أظهرت الدراسة الاستطلاعية ضرورة توسيع حجم العينة، ودرجات تحررها في المجموعات المدروسة من أجل دعم الطاقة الإحصائية وسعياً، للحصول على موثوقية نتائج البحث الحقيقي؛ لأن الحقيقة الإحصائية هي أنه كلّما توسع حجم العينة كان أكثر مناسبة للمجتمع الممثل.

المستخلصات الوصفية من الدراسة الاستطلاعية

- يمكن استخدام المنهج التكاملي في تعليم مهارات الكتابة العربية لطلبة المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين الرئيسي بجاكرتا.

- إنّ استخدام المنهج التكاملي في تعليم مهارات الكتابة العربية يؤكّد أهمية كون الطالب هو المركز لكلّ إجراءات التعليم والتعلم، إذ يصبح الطالب هو المحور الأول؛ لنجاحه في هذا الدرس اللغوي التركيبي ويبتكر مهاراته الخاصة بتعلمه.

- إن استخدام المنهج التكاملي يربط بين المدرس والطالب والكتاب، والبيئة فيطور جميع المجالات التعلمية المعرفية، والوجدانية، والنفس الحركية.

- إنّ استخدام المنهج التكاملي في تعليم مهارات الكتابة العربية يطلب كثيراً من الأساليب التربوية، والمداخل، والنظريات التربوية، وطرق التدريس المتنوعة، إذ يتطلب إعداد الدرس اللغوي التركيبي مراعاة البيئية، وظروف الطلبة.

-إن المنهج التكاملي المتخذ لتدريس مهارات الكتابة العربية يجرّ لخدمة الأهداف التركيبية المنشودة، وتقويمها بوجه خاص، ولتحقيق بقية أهداف مهارات الكتابة العربية بوجه عام.

- هذا المنهج التكاملي كغيره من التقنيات التربوية يصلح لتعليم التراكيب كما يصلح لتدريس بقية المهارات اللغوية، وذلك وفق المعايير التربوية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- وقد يصلح استخدام بقية الأساليب - غير المنهج التكاملي - لتدريس مهارات الكتابة العربية لطلبة المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا إلا أن هذه الدراسة الاستطلاعية مقيدة بما ذكرناه في حدود الدراسة.

- ويمكن تدريس مهارات الكتابة العربية بوصفها لغة ثانية مع بقية عناصرها بواسطة المنهج التكاملي، ويتطلب ذلك انتظام المنهج التكاملي المعين مع بقية المحتوى التربوي المختار.

ثانيا: إجراءات البحث:

تحددت إجراءات البحث في إعداد الوحدة التعليمية اللغوية المقترحة، والقائمة على المنهج التكاملي وتصميمها لطلاب المرحلة الأولى من المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي)، وإعداد أدوات الدراسة وضبطها، وإجراءات التجربة الميدانية للوحدة المقترحة وتنفيذها، وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات.

أولا إجراءات البحث:

يسير البحث وفق الخطوات التالية:

1- الخلفية النظرية وذلك بدراسة تحليلية للطبيعة التكاملية للغة العربية، ومفهوم التكامل وأنواعه وأهميته، ونماذج من تكامل المنهج التربوي، ومبررات التكامل ومزاياه، ودور المعلم في المنهج التكاملي، ثم إلقاء الضوء على التكامل وبناء الوحدة من حيث الأهداف، والمحتوى، والتدريس، والتقويم.

2- التخطيط للوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي للمستوى الأول للمعهد العالي لإعداد المعلمين بجاكرتا من حيث الأهداف، والمحتوى، وتنظيم المحتوى، وتدريسه، وتقويمه.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

3- تصميم الوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي استناداً إلى الخطط المذكورة في الخطوات السابقة، ويتطلب ذلك تحديد أهداف الوحدة، واختيار محتواها وتنظيمه، وتحديد الأنشطة المصاحبة، وطرق التدريس، والتقويم، وإخراج كتاب الطالب.

4- إعداد مقياس الأداء اللغوي لطلاب المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي)، وضبطه عن طريق تحديد صدقه، وثباته.

5- تجريب الوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي المصممة في الخطوة الثالثة على عينة الطلاب في المجموعة التجريبية. ويتطلب ذلك:

- تحديد عينة الدراسة والتي قد فصلناها عند الكلام على العينات.
- ضبط المتغيرات غير التجريبية الوسيطة والذي تم الحديث عنها عند تفصيل المتغيرات.
- القياس القبلي لمستوى الطلاب، والذي أعده الباحث.
- تدريس الوحدة المتكاملة.
- القياس البعدي لمستوى الأداء عن طريق تطبيق مقياس الأداء اللغوي على المجموعات.
- التحليل الإحصائي للبيانات، واستخلاص نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.

والجدول التالي يوضح خطوات إجراء البحث:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جدول رقم (2) خطوات إجراء وسير البحث

الخطوة الأولى	البحث في المنهج التكاملي (الخلفية النظرية)
الخطوة الثانية	التعرف على كيفية بناء المنهج التكاملي، وكيفية أدائه
الخطوة الثالثة	تحديد العينة، وتقسيم المجموعات، وأداء الاختبار القبلي
الخطوة الرابعة	ضبط المتغيرات
الخطوة الخامسة	إعداد وتصميم الوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي
الخطوة السادسة	تطبيق وتنفيذ المعالجة (الوحدة اللغوية)
الخطوة السابعة	الاختبار البعدي
الخطوة الثامنة	تحليل النتائج
الخطوة التاسعة	التوصيات، والمقترحات

يوضح الجدول رقم (2) السابق خطوات إجراء البحث، وسيره من البداية إلى النهاية وفق خطوات مرسومة، وأدوات معدة.

التخطيط للوحدة القائمة على المنهج التكاملي وتصميمها

مهارات الكتابة العربية تمثل عنصراً تنظيمياً، تنظم حوله كافة خبرات الوحدة المتكاملة المقترحة ومواضيعها؛ فتضمن أهدافها، وتوظف عناصر محتواها؛ للتدريب عليها وممارستها، وتدور حولها إجراءات الدرس، والتقويم.

وقد حددت المهارات في الفصل الأول – حدود الدراسة – التي يمكن أن تبنى عليها الوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي، وهي : الإنشاء التحريري، والتعبير الكتابي الموضوعي والنسبي والتركيز على النقاط الرئيسة، وتوضيح النقاط المكتوب عنها، وانتظام المحتوى المكتوب وتسلسله، وصحة استعمال المفردات، والقواعد، والصرف، وعلامات الترقيم، والتذوق الأدبي، والتطبيق الصحيح لقواعد الإملاء بصفة عامة، وكتابة الرسائل بأنواعها بشكل سليم وواضح.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وتأسيساً على ذلك فقد كان أول أجراء قام به الباحث هو تحديد الهدف من الوحدة اللغوية القائمة على المنهج التكاملي، حيث حدد الهدف بالتالي:

الهدف من الوحدة: معرفة مدى اكتساب الطلاب مهارات الكتابة العربية وتحصيلهم، ومعرفة أثرها من عدمه وتنمية هذه المهارات من خلال تدريس الوحدة القائمة على المنهج التكاملي.

خطوات تصميم الوحدة وبنائها:

1- الاطلاع على الأدب التربوي السابق في المنهج التكاملي طرق تنمية المهارات الكتابية، ونماذج الدروس المصاغة بالطريقة التكاملية.

2- مسح الكتب المهتمة بتعليم اللغة حتى يتم تصميم الوحدة اللغوية المتكاملة، والوقوف على أهدافها، والأنشطة المصاحبة لها، والتمارين والتدريبات.

3- إعداد محتوى الوحدة حيث تضمنت موضوعات قرائية، ومفهومات نحوية، وقواعد إملائية، ونصوص للاستماع، وبعض مهارات التواصل، والكتابة كالرسائل، والتقرير، والتعبير، مع تمرينات مصاحبة قائمة على التكامل لكل موضوع، ولكل درس، وقد روعي في ذلك أمور:

- أن تقدم القاعدة ضمن المحتوى بوصفها معياراً لأداء المهارة.
- صيغت عدة مواقف تعبيرية للاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة اشتقت من النصوص اللغوية المقدمة في الوحدة.
- الربط بين المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) قدر الإمكان ومن خلال هذه المهارات يتعلم الطالب المهارات الكتابية، أي تسخر المهارات الثلاث؛ لتنمية المهارة الرابعة الكتابة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- صيغت التدريبات اللغوية اللازمة للتدريب على كلّ مهارة على وجه العموم، ومهارات الكتابة على وجه الخصوص في ضوء محتوى النصوص اللغوية، والمواقف التعبيرية المقدمة في الوحدة.

- إعداد ألوان النشاط اللغوي المصاحب، مع مراعاة توزيعها على موضوعات الوحدة، وارتباطها بممارسة المهارات المتضمنة في أهداف الوحدة، والتدريب عليها، مثل:

أ- تطبيق بعض ما يأخذه الطالب كتقديم رسالة للمدير يطلب فيها بعض ما يحتاجه.

ب- تنظيم بعض الموضوعات المقدمة في الوحدة، لتقديمها كخاطرة أمام زملائه الطلاب.

ج- كتابة مقالات وتعبير ووضعها في مجلة الحائط المخصص للمعهد.

د- كتابة تعبير يحدد من قبل المعلم، ورسائل، وتمارين بوصفها نشاطاً منزلياً يتم أداؤه خارج الصف.

- صيغت التوجيهات اللازمة لممارسة كل مهارة من مهارات الكتابة، وقد حرص الباحث أن تكون لغتها واضحة وسهلة حتى يفهمها الطالب، وضرب أمثلة ببعض التدريبات بوصفها نموذجاً يقلده الطالب، ويحاكيه.

4- تنظيم محتوى الوحدة تمثل المهارة العنصر الرئيسي التنظيمي في الوحدة القائمة على المنهج التكاملي، حيث تدور كلّ عناصر الوحدة حيث دارت، فتضمن الأهداف، وتمارس استماعاً وتحدثاً، وقراءة، وكتابة، من خلال النصوص اللغوية والمواقف التعبيرية المقدمة في المحتوى في

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ضوء توجيهات الممارسة، ويتدرب عليها الطلاب من خلال التدريبات اللغوية، في ضوء القواعد – داخل الفصل – وتدور إجراءات التدريس، والتقويم حولها.

5- المبدأ التنظيمي المتبع في تنظيم خبرات الوحدة التجريبية القائمة على المنهج التكاملي بشكل عام، وهو تتابع مهارات الأداء مع زيادة عدد التدريبات اللغوية وألوان النشاطات المتضمنة.

6- الإطار الذي تقدم من خلاله الخبرات اللغوية، داخل الوحدة يمكن أن نحدده فيما يلي:

- صياغة التوجيهات في عبارة موجزة واضحة ومفهومة.
- توجيه عناية الطالب في كلّ ممارسة إلى المهارات التي يرجى تدريبه عليها مثلا: كأن يقال له اقرأ قراءة صامتة، اقرأ قراءة جهرية معبرة وافهم ما تقرأه ثم أجب عن الأسئلة، استمع ثم تحدث، أو اكتب على أن يكون الهدف الأساس هو تنمية مهارات الكتابة لديه.
- توضيح أهمية مادة التوجيهات والالتزام بها أثناء الممارسة، وبيان أن تحقيق التوجيهات والالتزام بها يعني أنه يساعد على التفاعل مع التدريبات الملحقة واجتيازها بنجاح.
- يراعى التكامل في الممارسات اللغوية وترتيبها بدأ من الاستماع ثم القراءة والتحدث وختاما الكتابة مع مراعاة ترتيبها بأن يسبق الاستماع القراءة وأن تسبق القراءة الصامتة القراءة الجهرية، ويتبع كلّ أمثلة بالقاعدة ثم التدريبات المتنوعة التي تشتمل على كلّ المهارات اللغوية.
- يتبع كلّ نص، وكلّ قاعدة أسئلة متنوعة، وتدريبات تشمل مواقف الأداء اللغوي لتقويم تعلم الطلاب المهارات التي دربوا عليها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة وتوضيح شكلّ تنظيم الوحدة المتكاملة وتوضيحها للمستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) من خلال الشكل الآتي:

الشكل التالي من إعداد الباحث يبين تنظيم محتوى الوحدة القائمة على المنهج التكاملي للمستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكلّ رقم (13) تنظيم المحتوى

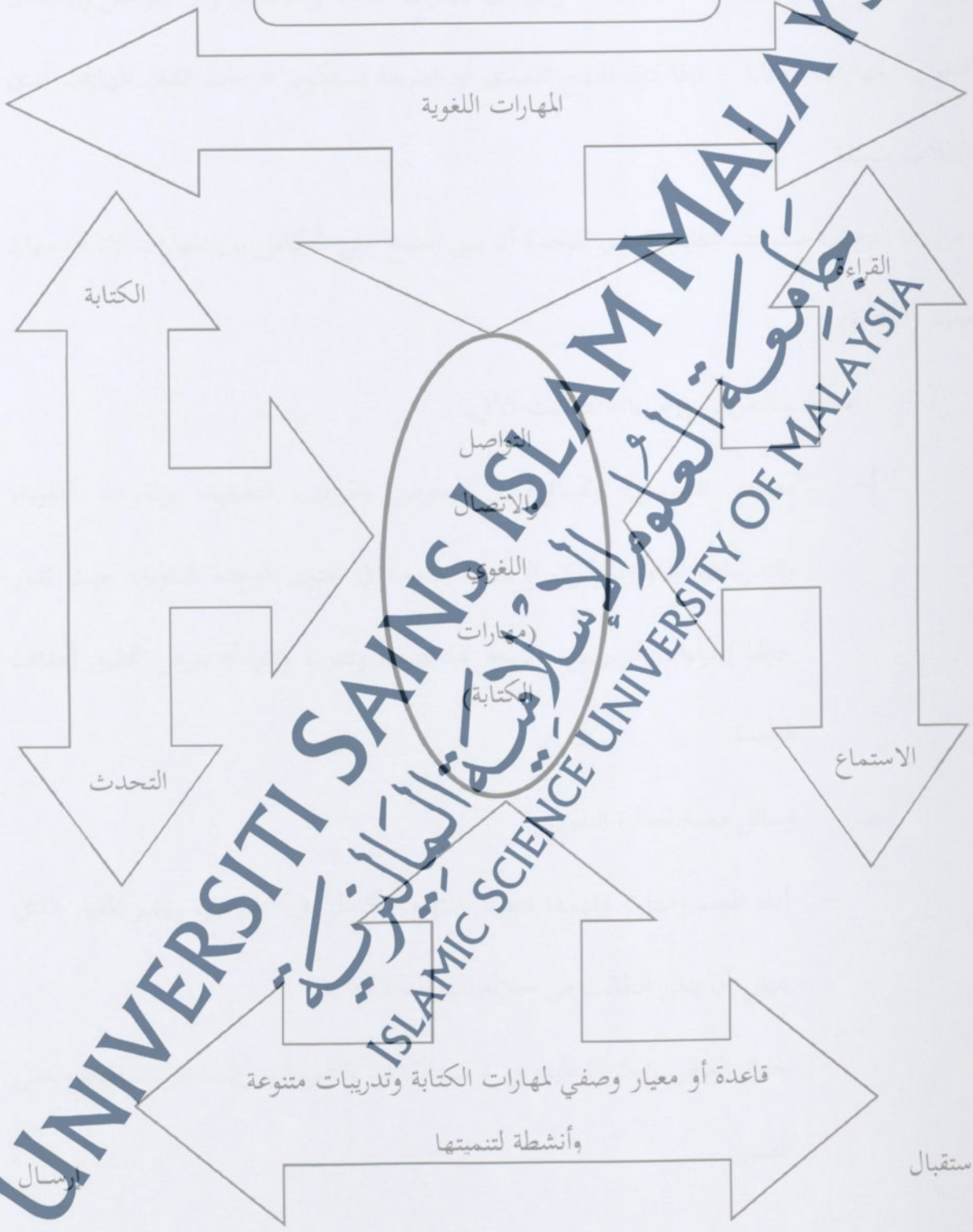

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكل رقم (13) السابق يبين العلاقة والارتباط بين المنهج الذي يمثل المهارات لنجاح التواصل والاتصال اللغوي والذي أهمه (مهارات الكتابة العربية).

ومن الشكل السابق يتبين أيضاً أن الارتباط وثيق بين المهارات اللغوية وتكاملها، وبين التواصل والاتصال اللغوي– مهارات الكتابة – فإذا كان المنهج تقليدي أو الطريقة فستكون مخرجات إتقان المهارات لدى الطلاب ضعيفة.

ومن هنا التزم الباحث عند تنظيم المحتوى للوحدة أن يبنى المنهج على التكامل بين المهارات لإتقان مهارة معينة (الكتابة).

7- عمليات التدريس وإجراءاته تضمنت الآتي:

أ- مصادر التدريس، وتتمثل في النصوص والمواقف التعبيرية، والقواعد اللغوية، والتدريبات اللغوية، وألوان الأنشطة المقدمة في محتوى الوحدة اللغوية، حيث تدور حولها إجراءات التدريس، وترتبط بها تطبيقاً وتدريباً وتقويماً؛ بغرض تحقيق أهداف الوحدة.

ب- وسائل معينة لعملية التدريس:

- أداء المعلم ومهارته وفهمه؛ لتطبيق المنهج التكاملي في التدريس، ويعتبر المعيار الذي ينبغي أن يتقن الطالب من خلاله المهارات الكتابية.
- جهاز العرض ويمكن توظيفه في عرض القواعد والتمرينات والنصوص القرائية، وبعض الصور.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

- السبورة، ويمكن توظيفها في الشرح والتفسيرات اللازمة للقواعد اللغوية، وتطبيق الطلاب بوصفها تدريباً لهم على السبورة أمام زملائهم، وتصحيح الأخطاء أمام الجميع.

- معمل اللغة، ويمكن الاستفادة منه في الاستماع للنصوص المقدمة في مهارة الاستماع.

- المكتبة، ويمكن الاستفادة منها في توجيه الطلاب للقراءة والتلخيص.

- وسائل الاتصال الحديثة بوصفها وسائل خارجية لا صفية مساعدة ولتفعيلها في عملية التدريس بوصفها أنشطة ووسائل تزيد من تعزيز الطالب، وتوصله إلى الفاعلية كالإنترنت، والفيس بك، والواتس أب، والفيبر وغيرها (الحاج، وليد.2007م).

ج- إجراءات التدريس من خلال:

- التكرار والممارسة، وهي أهم وسيلة وأنفعها في تعليم اللغة العربية وفق منظور التكامل، حيث إن ممارسة الطلاب للأداء الصحيح يحتاج إلى تعود وتكرار في مواقف لغوية مختلفة، وهذه الوسيلة لا غنى عنها، ولا بديل لضبط أداء المتعلم، والهدف من الممارسة وضع المتعلم في موقف تطبيقي حقيقي يمارس من خلاله المهارات الكتابية المختلفة، ودور المعلم في الممارسة يتمثل في : تهيئة الطلاب لموضوع الممارسة لما له من دور في عملية التعليم والتعلم، ويتمثل أيضا في تقديم نماذج الأداء الصحيح كأن يقرأ المعلم أو يعبر أو يكتب نماذج، ويقدمها لهم حتى يحاذوه فيها ويمارسوا المهارة عن علم، ويتمثل دور المعلم في الممارسة أيضا في متابعة الطلاب

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أثناء الممارسة حيث يتدخل في الوقت المناسب؛ لضبط عملية الممارسة لكلّ طالب في مهارة الكتابة المقدمة في الوحدة.

- التدريب: ويعتبر حلقة الوصل بين ممارسة سابقة، وممارسة لاحقة؛ حيث تفيد المتعلم من التدريب وتفسير أدائه في الممارسة السابقة، وضبطها في الممارسات اللاحقة. والهدف من التدريب مساعدة الطلاب؛ للتمكن من المهارات اللازمة وإتقان الاتصال اللغوي؛ ويتمثل دور المعلم في التدريب: في توجيه الطالب إلى التدريب المطلوب، وتوضيح العلاقة بين المهارة مناط التدريب، والقاعدة اللغوية، وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة في عملية التدريب وتوزيع الأدوار، ومتابعة الطلاب ورصد الأخطاء لمعالجتها.
- التقويم: والهدف منه التعرف على أخطاء الأداء اللغوي أولا بأول؛ لتداركها وتصحيحها، ويكون التقويم آنيا ويتمثل في التدريبات والأسئلة بعد كلّ درس وكذلك يكون التقويم نهائيا وقد أعد له مقياس شامل للأداء سوف نتكلّم عنه في موضعه. ويعد التقويم الأهم لمعرفة النتائج، وقياس مدى تحقق أهداف الدروس الملقاة على الطلاب، ودور المعلم في التقويم يتمثل في تقديم أسئلة الأداء، والاختبارات، والإشراف عليه، وتصويب الأخطاء، والتعزيز المناسب، وأمّا دور الطلاب فيظهر دورهم في الأداء الأفضل لما يقدمه المعلم من أسئلة وتدريبات بعد كلّ درس، وممارسة الأداء اللغوي داخل الصف تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وعرض أعمالهم كلّها على المعلم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

والشكل التالي (الخضر. 2009م) يبين نموذج التدريس، وإجراءاته في المنهج التكاملي المتمثل في الوحدة اللغوية لطلاب المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي):

الشكل رقم (14) نموذج التدريس وإجراءاته في المنهج التكاملي المتمثل بالوحدة اللغوية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الشكل السابق رقم (14) يبين التدريس، وعمليته، وإجراءاته، وأنشطته، ووسائله، ودور الطالب في هذه العملية.

8- **إخراج كتاب الطالب:**

تم إخراج كتاب الطالب متضمناً النصوص القرائية، وتوجيهات الممارسة والقواعد اللغوية، والمهارات الكتابية كفن كتابة الرسائل بأنواعها، والقواعد الإملائية، والتدريبات والأنشطة المصاحبة، وقد روعي في إخراجه ما يأتي:

1- وضوح الطباعة، حيث كان الخط واضحاً، وعمل العناوين والقواعد داخل إطارات لتميزها بلون مخالف.

2- تنويع التدريبات بين ملء الفراغات، وأسئلة مباشرة يجيب عنها الطالب شفهياً مع المعلم، ثم يقوم الطالب بكتابتها في الفراغ تحت كلّ سؤال، وتمرينات الكتابة ككتابة التعبير بنوعيه، والرسائل بأنواعها.

3- ترك فراغات كافية تحت كلّ سؤال في الكتاب نفسه حتى يتسنى للطالب تدوين الإجابة دون أن يرجع إلى أوراق خارجية.

إعداد المقياس للأداء اللغوي:

1- الهدف من المقياس: هو قياس قدرة طلاب المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) على الأداء اللغوي، وفقاً للمنهج التكاملي الذي حددته الدراسة سابقاً.

2- وصف المقياس: يتضمن مقياس الأداء اللغوي لطلاب المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) على اختبار متنوع من:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أ- أسئلة متنوعة وشاملة لمهارات الكتابة العربية ويتكون من 55 سؤالاً نوعها اختيار من متعدد.

ب- كتابة التعبير على موضوع معين حدد للطالب الكتابة عنه مع مراعاة التعليمات، ومهارات الكتابة العربية عند الكتابة.

ج- كتابة الرسائل.

د- اختبار الاستماع بعد سماع القطعة يجيب الطالب كتابة عن الأسئلة المباشرة.

ويقيس الاختبار مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب، وقد روعي فيه أداء الطلاب في مهارات الكتابة العربية.

وقد أعد مقياس الأداء اللغوي متحررا من محتوى الوحدة المتكاملة السابق إعدادها؛ لأن ارتباط الامتحان بمحتوى الوحدة قد يؤدي إلى الحكم ناقصا على الأداء اللغوي – مهارات الكتابة – للطلاب؛ لأن الهدف من المقياس هو قياس قدرة الطالب على استخدام مهارات الكتابة العربية في مواقف جديدة، وكذلك تحرر المقياس من محتوى الوحدة سيجعل المقياس صادقاً في قياسه أثر التدريب على المهارات الكتابية، ولأن ليس الهدف من المقياس هو التذكر لما درسه لأنه سيكون اشبه بالتحصيل منه بالأداء، وليس الهدف من المقياس قياس التحصيل أو التذكر.

3- بناء المقياس :تضمن بناء المقياس الخطوات الآتية:

أ- تحديد مهارات الأداء الكتابية وفنونها والتي يقيسها المقياس، وقد اعتمد الباحث في ذلك على مهارات الأداء اللغوي في مهارات الكتابة العربية، التي حددتها الدراسة سابقاً، وضمنت في الوحدة المتكاملة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ب- صياغة أسئلة المقياس فقد صيغت الأسئلة صياغة من السهل إلى الصعب، وتنوعت بين الاختيار من متعدد، وأسئلة مباشرة يجيب عنها الطالب بعد السماع، وكتابة الرسائل، والتعبير التحريري، علما بأن الأسئلة قدمت في سياقات لغوية كاملة المعنى، بمعنى أن يوضع الطالب في موقف أداء فعلي كأن يسمع ليجيب، أو يقرأ ليجيب أو يكتب، وتنوع النصوص المقدمة ضمن المقياس حتى يستطيع المقياس قياس أكثر من مهارة من مهارات الكتابة العربية، وحتى لا يألف الطالب صيغة معينة فيتأثر فيها. وقدمت التعليمات للاختبار بوضوح.

4- إعداد أدوات التصحيح حيث أعد الباحث أداة التصحيح المناسبة، وقد اعتمد على: المفتاح المقنن، ويستخدم في تصحيح الاختبار الاختيار من متعدد، وكذلك استخدم الباحث معيار تقويم الأداء حيث يقوم على بطاقة أداء في كلّ بطاقة مهارات محددة، وأمام كلّ مهارة درجتها.

5- ضبط المقياس: يقصد بضبط المقياس حساب صدقه وثباته، ومن هذا الأمر اتبع الباحث عدة خطوات يمكن عرضها في الآتي:

أ- صدق المقياس: ويعني التأكد من صلاحية المقياس لقياس ما صمم لأجله المقياس، وبعد الانتهاء من إعداد المقياس اتبع الباحث عدة خطوات للتأكد من صدق المقياس وهي: عرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين المهتمين بتعليم اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفي المعاهد، أو متخصصين في المناهج وموجهي اللغة العربية، حيث وزع عليهم المقياس مصحوباً برسالة موضحاً فيها الهدف من المقياس

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

والمطلوب منهم، وقد تم مناقشة المحكمين فيما أبدوه من ملاحظات، وتعديلات وإضافات وملاحظات حيث أسفر عن الآتي:

ب- اتفق المحكمون جميعهم على الأمور الآتية:

- أن المقياس – بصورته الحالية – وضع لقياس ما يُراد قياسه.
- وضوح معايير تقويم أداء الطلاب على أسئلة الاختيار من متعدد، وكتابة الرسائل.
- أن المقياس يناسب قياس مهارات الكتابة المحددة، ويناسب مستوى الطلاب.
- وضوح تعليمات المقياس كافية؛ لإعطاء الطالب فكرة عن المقياس وما صمم لأجله، والاستجابة المطلوبة منه، وكيفية أدائه.

ج- وانفرد بعض المحكمين ببعض الآراء والتعليقات وبعض التعديلات يمكن توضيحها بالآتي:

- توضيح بعض الأسئلة في الاختيار من متعدد.
- زيادة بعض النقاط في تعليمات الاختبار للتوضيح أكثر للطالب.
- إرفاق النصّ الخاصّ بالاستماع، وتوضيح التعليمات لاختبار الاستماع.
- ثبات المقياس: يعد المقياس ثابتاً إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة التكرار للمقياس، إي أن الثبات يشير إلى ناحيتين (المحارب، نورة صالح، 2012م) هما:

1- وضع المبحوث أو ترتيبه بين المجموعة لا يتغير إذا أعيد العملية للمقياس تحت الظروف نفسها.

2- عند تكرار الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ولمعرفة ثبات الاختبار تم ذلك بإعادة الاختبار (Retest) – في الدراسة الاستطلاعية – بعد أن طبق على المجموعة نفسها قبل أسبوعين من الإعادة، ثم تم حساب معامل ثبات الاختبار بالمقارنة فكانت نسبة معامل الثبات 0,75.

6- زمن القياس: اعتمد الباحث ما جرت عليه العادة في المعهد حيث إن زمن الاختبار المعتمد في المعهد هو ساعة ونصف.

إجراءات التجربة الميدانية للدراسة:

في يوم الجمعة الموافق 21 فبراير لسنة 2014م بدأت التجربة الميدانية؛ لتطبيق الوحدة القائمة على المنهج التكاملي لطلاب المستوى الأول في المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي)، وانتهت التجربة في يوم الجمعة الموافق 09 مايو لسنة 2014م.

وقد نفذت التجربة، ويمكن الحديث عنها من خلال التقسيم الآتي:

1- إجراءات ما قبل التجريب.

2- إجراءات متابعة التجريب.

3- إجراءات ما بعد التجريب.

وسنتكلّم عن كلّ مرحلة للمراحل الثلاث السابقة.

أولا: إجراءات ما قبل التجريب:

تم الإعداد للتجربة وتهيئة الجو للبدء في التطبيق، وقبل البدء بالتطبيق قام الباحث بالآتي:

أ- اختيار العينة حيث شملت العينة أربعة فصول من طلاب المستوى الأول بالمعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) ثلاث مجموعات ضابطة، إحداهن ضابطة وتجريبية لكن بالمنهج

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

القديم، ومجموعة واحدة تجريبية بالمنهج الجديد كما هو موضح من قبل عند الكلام على عينة الدراسة ومجتمعها.

وتم اختيار المجموعة التجريبية من المجموعات الأربع وتحددت بطريقة عشوائية، وقد شملت العينة 100 طالبٍ لكلّ المجموعات موزعة كما سبق.

ليكون العدد الإجمالي للطلبة من المجموعات الأربع حجمه 100 طالب.

ب- ضبط المتغيرات الوسيطة حيث يستخدم الباحث لإجراء التجارب التصميم التجريبي المسمى بـ " معلم مجموعات سليمان الأربع " الذي سيسيطر على آثار المتغيرات الدخيلة، والوسيطة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ويسيطر عليه الاختيار العشوائي للعينة. أما بالنسبة للمعلم بوصفه متغيراً وسيطاً أيضاً فقد تم الاعتماد على معلم واحد في تدريس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وأما مستوى الأداء اللغوي بوصفه متغيراً وسيطاً أيضا فقد تم معالجته بتجانس المجموعتين من حيث المستوى التحصيلي باعتبار أن الطلبة في المجموعتين كلّهم ينتمون لمجتمع واحد، وهو المعهد العالي لإعداد المعلمين (النعيمي) بجاكرتا نفسه، ويضبط أيضا عن طريق تحديد خط البداية لدى طلاب كلّ مجموعة، ومن خلال القياس القبلي لمستوى الأداء اللغوي، ومن حيث الوقت المخصص للتعليم، وقد تم ضبط الوقت عن طريق توحيده بين المجموعات بداية ونهاية حيث يبدأ بيوم واحد ووقت واحد، وينتهي في اليوم نفسه لكلّ المجموعات، وكلتا المجموعتين درستا حصصاً متساوية وفي زمن متساوي فقد درست كلّ مجموعة خمس حصص في الأسبوع، ولمدة سبعة أسابيع.

ج- التطبيق القبلي لمقياس الأداء اللغوي حيث أجري للمجموعات في يوم الجمعة بتأريخ 21- 02 - 2014م وقد تنوع الاختبار بين الاختيار من متعدد والذي اشتمل على 55 سؤالاً

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

شمل معظم المهارات اللغوية خاصة مهارات الكتابة العربية، وأيضا اشتمل على كتابة التعبير حيث يعبر الطالب فيما لا يقلّ عن عشرة أسطر مراعياً التعليمات، واشتمل على كتابة رسالة إدارية موجهة لإدارة من الإدارات، واشتمل على اختبار فهم المسموع.

ولضمان دقة الاستجابة للمقياس، فقد زودّ الطلاب بتعليمات الاختبار والهدف منه والأمور التي يقيسها الاختبار، مع تزويدهم بنموذج لتفريغ الإجابات.

ثانيا: إجراءات متابعة التجريب:

بعد الانتهاء من الاختبار القبلي، وبعد أن تم تجهيز كتاب الطالب، وزعت نسخ كتاب الطالب – الوحدة المقترحة القائمة على المنهج التكاملي – على طلاب الفصل التجريبي بعد أن تم تنبيههم بعدم استخدام كتب اللغة العربية المقررة عليهم، وقد سارت متابعة التجريب من خلال التقويم المرحلي خلال دراسة الطلاب للمنهج، وأداء النشاط المصاحب والتدريبات على الوجه المطلوب، والانتباه لتفاعل الطلاب ومشاركتهم جميعاً بلا استثناء، ومن خلال المتابعة المستمرة لأداء الطلاب ونفسيتهم وجد الباحث السعادة تغمر الجميع والتفاعل الكبير مع المعلم، وكذلك تم متابعة المجموعة الضابطة التي درست المنهج القديم، وإشراك الجميع بلا استثناء في الأنشطة والتدريبات الموجودة في الكتاب الذي يدرسونه.

ثالثاً: إجراءات ما بعد التجريب:

تم الاختبار البعدي في يوم الجمعة 10 – 05 – 2014م وتمثل هذا الاجراء في تطبيق القياس البعدي للأداء اللغوي – مهارات الكتابة العربية – من خلال اتباع الخطوات نفسها التي جرت في القياس القبلي، الموصوفة فيما تقدم، من حيث الطريقة، والإجراءات، والشروط إلا أنه يختلف هنا بمشاركة جميع المجموعات في القياس البعدي، بخلاف القياس القبلي الذي شاركت فيه مجموعتان من الطلاب فقط، أما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

هنا فقد شاركت كلّ المجموعات التجريبية، والضابطة؛ ليتم التصحيح تمهيدا للمعالجة الإحصائية، وتحليل البيانات، لاستخلاص نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج: SPSS وقد قام الباحث باستخدام اختبار " ت "؛ لحساب الفرق بين المجموعات التجريبية، والضابطة، ومن خلال تحليل البيانات توصل إلى النتائج الموضحة في الفصل الخامس الآتي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA